

رؤية مستقبلية لتفعيل دور التعليم في التنمية الاجتماعية في ليبيا

ملخص البحث :-

موسى حسين موسى*

يدور هذا البحث حول وضع رؤية مستقبلية لتفعيل دور التعليم في ليبيا، وذلك من خلال ربط العلاقة بين التعليم والتنمية الاجتماعية ؛ للعلاقة القوية بينهما 'فالتعليم أداة لبناء الإنسان ، وتمكينه من إطلاق طاقاته الإبداعية؛ حتى يتمكن من المساهمة في التنمية الاجتماعية للبلاد، ونتيجة التطور العلمي والتكنولوجي الذي يصاحب هذا التطور في جميع المجالات، يتطلب الأمر وضع تصور جديد للتعليم، باعتباره ركيزة مهمة من ركائز التنمية الاجتماعية في المجتمع، ويتم ذلك من خلال تحديد الأهداف المستقبلية للتعليم، وتحديد إستراتيجيات التدريس' واختيار أساليب التقويم المناسب، والاهتمام بإعداد المعلم والمتعلم.

مقدمة:

إن العلاقة بين التعليم والتنمية الاجتماعية هي علاقة قوية لا حاجة لتأكيداها، فالتعليم أداة لبناء الإنسان وتمكينه من إطلاق طاقاته، وتنمية قدراته وإبداعاته، وتزويده بالمهارات والمعارف والتقنيات اللازمة لقيامه بعمليات الإنتاج مما يؤدي إلى إحداث تنمية اجتماعية.

وحتى نتمكن من إحداث تنمية اجتماعية في ليبيا لا بد من إعداد أفراد ذوي سمات خاصة، يستطيعون التكيف مع التغيرات العلمية ، والتكنولوجية الحالية والتي سوف تحدث مستقبلا، ويتطلب ذلك منا وضع تصور جديد للتعليم باعتباره ركيزة مهمة من ركائز التنمية الاجتماعية في ليبيا^(١).

وبالنظر إلى واقع التعليم الليبي نجد أنه لا يسهم بشكل جيد في تقديم حلول لمشكلات المجتمع الليبي ، وذلك لعدم اطلاع الطلاب على أهم المشكلات التي تواجه مجتمعهم، سواء أكانت مشكلات سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو صحية.. وتحديد دوافعها وأسبابها، ووسائل مواجهتها وعلاجها، مع عدم إتاحة الفرصة للطلاب للقيام بزيارات ميدانية للأماكن التي تنتشر فيها المشكلات ، وتحديد أبعادها ، وآثارها على الطبيعة ، كما لا يسهم التعليم الليبي بالمستوى المطلوب في تكوين العادات ، والاتجاهات التي تؤدي إلى صلاح الفرد ، والمجتمع الليبي ، ولا يتيح الفرصة

*عضو هيئة التدريس بكلية الآداب أوباري - جامعة سبها

للطلاب ممارسة المبادئ السائدة في المجتمع، حيث أن لكل مجتمع أهدافه، ومبادئه، وقيمه، وعاداته التي يسعى إلى غرسها لدى أفرادها من خلال مؤسساته التعليمية، كما أن المناهج الليبية يجب أن تخضع للتجريب والتقييم المستمر والتعديل بما يتماشى مع المتغيرات المتسارعة في هذا القرن وما يحدث فيه من مستحدثات علمية، حتى تندمج هذه المناهج بالحدثة والتطور، وأن تتناول هذه المناهج قضايا المجتمع الليبي.

ولذلك أصبح من الضروري على المسؤولين عن التعليم في ليبيا تطويره بحيث يمكن من خلاله إحداث تنمية اجتماعية، وذلك عن طريق تحديد الأهداف المستقبلية، واختيار الخبرات التعليمية المستقبلية وتنظيمها، وتحديد استراتيجيات التدريس المناسبة، واختيار أساليب التقييم المناسبة، وتطوير إعداد المعلم، وتهيئة المتعلم، وكيفية تطوير الكتب المدرسية وأداء المدرسة، وكيفية تفعيل دور المؤسسات التربوية بالمجتمع.

ومن هنا تظهر أهمية هذا البحث: عن دور التعليم في إحداث تنمية اجتماعية في ليبيا، من خلال تقديم رؤية مستقبلية.

أسئلة البحث: وتتمثل فيما يلي:

- ١- ما المقصود بالتنمية الاجتماعية وما هي أهدافها؟
- ٢- ما دور التعليم في إحداث تنمية اجتماعية في ليبيا؟
- ٣- ما الرؤية المستقبلية لتفعيل دور التعليم في التنمية الاجتماعية في ليبيا؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى ما يلي:

- ١- التعرف على ماهية التنمية الاجتماعية وأهدافها.
- ٢- التعرف على دور التعليم في إحداث تنمية اجتماعية في ليبيا.
- ٣- تقديم رؤية مستقبلية لتفعيل دور التعليم في التنمية الاجتماعية في ليبيا.

منهج البحث:

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي من خلال عرض الأفكار وتحليلها ، واستخلاص الأحكام ، والوصول إلى النتائج.

مصطلحات البحث:

١- التنمية الاجتماعية:

ويقصد بها عملية تغيير اجتماعي مقصود ، ومخطط له تلحق بالبناء الاجتماعي الليبي ووظائفه

وتسعى لإقامة بناء اجتماعي جديد، وإشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد الليبيين.

٢- رؤية مستقبلية لتفعيل دور التعليم في التنمية الاجتماعية في ليبيا:

ويقصد بها تحديد الأهداف المستقبلية للتعليم الليبي، واختيار الخبرات التعليمية المستقبلية وتنظيمها، وتحديد استراتيجيات ، وطرق التدريس المناسبة، واختيار أساليب التقويم المناسبة، وتطوير إعداد المعلم، والاهتمام بالمتعلم، وكيفية تطوير الكتب المدرسية، وتطوير أداء المدرسة، وكيفية تفعيل دور المؤسسات التربوية بالمجتمع والتي يمكن أن تسهم في التنمية الاجتماعية في ليبيا.

أولاً: ماهية التنمية الاجتماعية وأهدافها^(٢).

ظهر مفهوم التنمية في أوائل الخمسينات، حيث بدأ العلماء الاقتصاديين والاجتماعيين يقسمون الدول من حيث بنائها الاقتصادي وما وصل إليه من تطور من حيث مستوى الحياة الاجتماعية والمعيشة فيها إلى دول متخلفة ، ودول نامية ، ودول متقدمة.

ومفهوم التنمية:

مصطلح يستخدم على نطاق واسع، وهو الآن لا يشير إلى عملية نمو تلقائية وإنما إلى عملية تغيير مقصود تقوم بها سياسات محددة وتشرف على تنفيذها هيئات قومية تعاونها هيئات على المستوى المحلي تستهدف إدخال نظم جديدة ، أو إيجاد قوى اجتماعية جديدة مكان القوى الاجتماعية

الموجودة بالفعل، وإعادة توجيهها وتنشيطها بطريقة جديدة، وتهيئة الظروف المتعددة لهذا الجانب من التغيير الذي نطلق عليه التنمية.

ومن الخصائص المميزة للتنمية أنها ليست عملية تطور تاريخي تلقائي، وإنما هي عملية تتم على أساس التدخل المستمر، والمقصود في المجتمعات، وتستمر عن طريق هيئات التنمية التي تكون جزءاً من بناء الدولة. فالنمية تنطوي على توسيع كبير في جميع مجالات القدرات الإنسانية والنشاط الإنساني، ويشمل ذلك المجالات الروحية والفكرية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية^(٣). وهكذا لا تقتصر التنمية على النمو الاقتصادي، وإنما يجب أن تشمل وبشكل جوهري على تغيير ثقافي عام، وعلى تغييرات محددة في البناء الاجتماعي القائم. ومن الملاحظ أن التنمية لا تذكر إلا ويذكر معها النمو، حيث يشير النمو إلى عملية الزيادة الثابتة، أو المستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة، فهو يدل على العملية التلقائية التي تحدث بدون تدخل الإنسان. أما التنمية فتحتاج إلى دفعة قوية؛ ليخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف إلى حالة التقدم والنمو. ومع أن كلا من النمو، والتنمية يفترض حدوث التغيير، لكن التغيير في النمو يتجه نحو التغيير الكمي في حين يتجه التغيير في التنمية نحو الكلية والشمول، ولهذا فهو أقرب ما يكون إلى التغيير الكيفي منه إلى التغيير الكمي.

وتستهدف التنمية تحسين الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية للمجتمع المحلي مع الأخذ في الاعتبار تحقيق تكامل المجتمع المحلي مع المجتمع القومي، وإسهام المجتمع المحلي بشكل واضح في التنمية من خلال إنجازات معينة في إحداث التقدم القومي، وتعتمد هذه العملية على الجهود الذاتية، ومساهمة المجتمع من جانب الأهالي في تخطيط البرامج المطلوبة، مع حركة التنمية على المستوى المحلي بالحركة القومية الشاملة على المستوى القومي في إطار من التخطيط الشامل وإحداث تغييرات في اتجاهات الناس من أجل إنماء وحي اجتماعي جماهيري للتأثير في البيئة واستغلال الموارد الموجودة بها استغلالاً فعالاً لإيجاد مجتمع اقتصادي منتج^(٤).

و تشمل مستويات التنمية: المستوى التكنولوجي، ويتمثل في تغيير أساليب الإنتاج، والنقل والاتصال، والتوزيع، بهدف الوصول إلى علاقة أكثر ملاءمة بين التكلفة والعائد. المستوى الاقتصادي، ويتمثل في التوصيل إلى ظرف أكثر إنتاجية وأكثر كفاءة في مجالات التنظيم، والتخطيط وتوزيع العائد. المستوى الاجتماعي الذي يتضمن الحراك الاجتماعي الرأسي والحراك الاجتماعي الأفقي، وتحريك النظام الاجتماعي، وتعبئته بصفة عامة^(٥).

ولكن سرعان ما تبين للباحثين مما لا يدع مجالاً للشك أنه من المستحيل الفصل بين الأنواع المختلفة من التنمية ، لأن كلاً منهما شرط لتحقيق الآخر. وهكذا التحمت الأنواع المختلفة للتنمية بالتنمية الاجتماعية وظهر اصطلاح التنمية الشاملة.

في البداية ينبغي التأكيد على أن مفهوم التنمية الاجتماعية مثل غيره من المفاهيم الأخرى في علم الاجتماع لا يوجد اتفاق على تعريفه وعليه فمن الصعوبة بمكان التوصل إلى تعريف جامع مانع لهذا المفهوم، ولم يستطع الباحثون الذين أسهموا في الكثير من المؤتمرات العلمية التوصل إلى تعريف مبدئي متفق عليه في هذا المجال، و عدم الاتفاق هذا يعكس على الأقل جزئياً اختلاف التوجهات الأيديولوجية للباحثين أنفسهم.

والتنمية الاجتماعية :هي عملية تغير اجتماعي مقصود ومخطط له تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه وتسعى لإقامة بناء اجتماعي جديد، وإشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد، فالتنمية الاجتماعية حركة مصححة لتحقيق الحياة الأحسن للمجتمع الليبي بشكل عام عن طريق المشاركة، ويرى بعضهم بأن التنمية الاجتماعية تعني الجهود التي تبذل لإحداث سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لنمو المجتمع ، وذلك بزيادة قدرة أفرادها على استغلال الطاقة المتاحة إلى أقصى حد ممكن لتحقيق أكبر قدر من الحرية والرفاهية لهؤلاء الأفراد بأسرع من معدل النمو الطبيعي .

فالتنمية الاجتماعية بوصفها مفهوما تشير إلى عمليات مخططة ، وموجهة يتم بواسطتها إحداث تغير اجتماعي مقصود ومرغوب في أبنية المجتمع ووظائفه وفي مواقف الأفراد والجماعات نحو أنفسهم ، ونحو المجتمع^(٦).

والتنمية الاجتماعية تهدف إلى خلق الرغبة في التغيير من خلال استثاره عدم الرضا عن الأوضاع القائمة وإيجاد أدوار اجتماعية جديدة لأفراد المجتمع لتحويله من مجتمع تقليدي يعيش في ظل عادات وتقاليد قديمة إلى مجتمعمتقدم اجتماعياً و مادياً، وتعميم فرص التعليم وتحسين نوعيته، ودفع الأفراد إلى تحسين أوضاعهم الاجتماعية، والتعاون والتضامن فيما بينهم ليسهم الجميع في حل مشكلاتهم المشتركة .

كما تهدف التنمية الاجتماعية إلى معالجة المشكلات المترتبة على التنمية الاقتصادية كالهجرة من الريف إلى الحضر، والتي من شأنها أن تزيد نسبة البطالة، وتدعيم القيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية مثل المثابرة والصبر والتعاون وأداء الواجب ، وتدعيم الحياة الأسرية لتزيد قوتها وتماسكها واستقرارها وتعاون أفرادها بين بعضهم بعضاً مع توفير الضمانات الاجتماعية اللازمة لأفرادها^(٧).

ثانياً: دور التعليم في إحداث تنمية اجتماعية في ليبيا:

إن العلاقة بين التعليم والتنمية الاجتماعية علاقة قوية لا حاجة لتأكيدهما، فالتعليم أداء لبناء الإنسان وتمكينه من إطلاق طاقاته، وتنمية قدراته وإبداعاته، وتزويده بالمهارات والمعارف والتقنيات اللازمة لقيامه بعمليات الإنتاج، مما يؤدي إلى إحداث تنمية.

وتظهر أهمية التعليم في إحداث تنمية اجتماعية من خلال ما يلي: ..

١- إن العنصر البشري هو أساس التنمية ودعامتها الأولى، فالقدرة الإنتاجية لأي مجتمع لا تقوم فقط على ما يتوافر لدى المجتمع من موارد طبيعية أو تقنية، وإنما تقوم على ما لديه من موارد بشرية على درجة عالية من التعليم، والمعرفة العلمية، والتقنية، لا يرجع إلى نقص في الموارد المادية والبشرية، وإنما يعود إلى أن العنصر البشري فيه لم ينله التطوير والتحسين من خلال التعليم، فالتنمية الاجتماعية والاقتصادية عمليتان لاحقتان لتطور النظام التعليمي^(٨).

٢- إن التعليم ليس قطاعاً خدمياً أو استهلاكياً، وإنما هو قطاع إنتاجي في المقام الأول، وحتى إذا نظرنا إليه باعتباره سلعة استهلاكية، فهو سلعة استهلاكية معمرة تظل مع الشخص طول العمر تسهم في تنمية وتحسين مصيره، وعليه فإن الصرف على التعليم يدخل في بند مستلزمات الإنتاج وليس ضمن فاتورة العوائد والمكتسبات^(٩).

٣- إن التعليم نظام شامل يضم التعليم المدرسي، وغير المدرسي، ويشمل التعليم والتدريب قبل العمل وأثنائه، وهو نظام متصل مستمر غير مقيد بحدود الزمان أو المكان، فالتعليم الهادف إلى تنمية اجتماعية تعليم مستمر من المهد إلى اللحد لا يختص بعمر معين، أو فئة معينة، أو قطاع اجتماعي معين دون آخر^(١٠).

٤- إن التعليم هو حجر الأساس في عملية التنمية الاجتماعية، فلا تنمية اجتماعية بدون تعليم جيد ومن ثم فإنه لكي تحدث تنمية اجتماعية لابد أن يدخل في صلبها التخطيط للتعليم باعتباره جزءاً أساسياً في إحداث التنمية الاجتماعية^(١١).

٥- عن طريق التعليم تتحقق التنمية الاجتماعية من خلال تحسين نوعية القوى البشرية من مختلف الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية والمهارية، وتحرير طاقاتهم وإمكاناتهم مما يجعلهم قادرين على الإبداع والابتكار مستعدين دائماً للمبادرة والتصدي للظروف المستجدة،

بالإضافة إلى إعداد القوى العاملة المدربة في مختلف المستويات والتخصصات بما يتناسب واحتياجات خطط التنمية، أو احتياجات القطاعات الاقتصادية إلى القوى العاملة المدربة^(١٢).

إن للتعليم دوراً أساسياً في التنمية الاجتماعية وذلك من خلال إسهامه في تكوين المواطن الصالح القادر على تحمل المسؤوليات والقيام بالواجبات تجاه مجتمعه، وتعريفه بحقوقه، وتذويب الفوارق الاجتماعية بين الأفراد وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد، وإتاحة فرص التعليم كاملة أمام جميع الأفراد، و يعمل- التعليم - على إزالة المعوقات الثقافية عن طريق خلق اتجاهات عملية جديدة تساعد الأفراد على الانتقال من الحياة التقليدية إلى الحياة المعاصرة، كما يعمل التعليم على تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لحياتهم وهذا يزيد من كفاءتهم الإنتاجية، ويعد التخطيط للتعليم ضرورة أساسية لا غنى عنها لمقابلة احتياجات الأفراد في أقصر وقت ممكن وبأدنى قدر من الضياع في الموارد مع ضمان التوازن والتكامل.

ويظهر دور التعليم في التنمية الاجتماعية في ليبيا من خلال إيجاد حد أدنى من التعليم لكل مواطن ليبي، و المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب مع الطموحات التنموية للمجتمع عن طريق تعزيز قيمة العمل والإنتاج ودعم الاستقلالية في التفكير والموضوعية في التصرف، و تأهيل القوى البشرية الليبية وإعدادها للعمل في القطاعات المختلفة، و على كل المستويات وذلك بتزويدها بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة للعمل.

ثالثاً: رؤية مستقبلية لتفعيل دور التعليم في التنمية الاجتماعية في ليبيا:

وتشمل هذه الرؤية كل من :

١- الأهداف المستقبلية للتعليم في ليبيا :

إن الأهداف المستقبلية للتعليم في ليبيا يجب أن تشمل ما يلي:^(١٣)

أ. أن يساعد التعليم في تقديم حلول لمشكلات المجتمع الليبي :

بما أن لكل مجتمع مشكلاته التي ينبغي أن يسعى التعليم للإسهام في تقديم حلول لها . و هذه المشكلات تتنوع وتختلف من مجتمع لآخر ، ومن أنواع هذه المشكلات مشكلة تلوث البيئة ، والأمية

وقلة الإنتاج ، وزيادة عدد السكان ، وانتشار بعض العادات والاتجاهات السلبية لدى أفراد هذا المجتمع.

لذلك يجب أن يسهم التعليم الليبي في تقديم حلول لمشكلات المجتمع الليبي ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

-اطلاع الطلاب على أهم المشكلات التي تواجه مجتمعهم، سواء أكانت مشكلات سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو صحية... وتحديد دوافعها وأسبابها، ووسائل مواجهتها وعلاجها .

-إتاحة الفرصة للطلاب للقيام بزيارات ميدانية للأماكن التي تنتشر فيها المشكلات، وتحديد أبعادها وآثارها على الطبيعة، وذلك لإشعار الطلاب بخطورة هذه المشكلات وضرورة أن يسهموا في إيجاد حلول لها .

-تنمية التفكير العلمي عند الطلاب ودعمه بحيث يصبح الأسلوب السائد في تفكيرهم.

ب- أن يسهم التعليم في تكوين العادات والاتجاهات التي تؤدي إلى صالح الفرد والمجتمع لدى الطلاب.

لكل مجتمع عاداته واتجاهاته التي يسعى إلى تكوينها لدى أفرادها، حتى يسلكوا سلوكيات إيجابية تؤدي إلى صالح الفرد والمجتمع ومن هذه العادات والاتجاهات ما هو ايجابي يقبله أفراد المجتمع، ومنها ما هو سلبي يرفضه أفراد المجتمع .لذلك يجب أن يسهم التعليم الليبي في تنمية العادات والاتجاهات الايجابية لدى أفراد المجتمع ويمكن أن يتم ذلك من خلال ما يلي :-

-استثمار المواقف المناسبة في تشجيع الطلاب الذين لديهم عادات واتجاهات إيجابية ، ورعاية من توجد لديهم عادات واتجاهات سلبية، وتوجيههم التربوي الذي يخلصهم من تلك العادات والاتجاهات السلبية، وذلك أثناء قيام الطلاب بالأنشطة التعليمية، أو الزيارات الميدانية أو الرحلات التعليمية...

- إلقاء الضوء على العادات والاتجاهات الإيجابية والسلبية الموجودة في المجتمع الليبي، من خلال استخدام الوسائل التعليمية، مثل الأفلام التعليمية، والتمثيلات، والمسرحيات التعليمية الهادفة.

- تكليف الطلاب ببعض الأنشطة والدراسات الاجتماعية ، بهدف حصر العادات والاتجاهات الموجودة في المجتمع وتصنيفها إلى ايجابية وسلبية، وتوضيح مدى انتشارها في فئات المجتمع وكيفية غرس الايجابية منها، وتلافي السلبية .

ج. أن يتيح التعليم الفرصة للطلاب لممارسة المبادئ السائدة في المجتمع .

لكل مجتمع أهدافه ومبادئه وقيمه و عاداته التي يسعى إلى غرسها لدى أفراد من خلال مؤسساته التعليمية ، لذلك ينبغي أن يتيح التعليم الليبي الفرصة للطلاب لممارسة المبادئ السائدة في المجتمع الليبي. والمجتمع الليبي مجتمع يؤمن بالمبادئ التالية :-

- الاحترام المتبادل بين الأفراد .

- حق الفرد في الحياة بالطريقة التي يرضاها ما دام لا يتعارض ذلك مع ثوابت الدين والصالح العام .

- ممارسة الفرد لحقوقه وواجباته بحرية، دون أن يتعدى على حقوق وواجبات غيره .

- حق الفرد في النمو بالقدر الذي تسمح به طاقاته واستعداداته .

- استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات .

ويمكن أن يتيح التعليم الفرصة للطلاب لممارسة المبادئ السائدة في المجتمع الليبي من خلال

ما يلي :-

- تدريب الطلاب على ممارسة القيم والأخلاقيات في المؤسسات التعليمية في مواقف فعلية، حتى

تغرس فيهم القيم ، والأخلاقيات ، والخصائص التي تميزه كمواطن صالح إيجابي فعال .

- تهيئة الفرصة أمام الطلاب للقيام بأنشطة جماعية، يسهم كل فرد فيها بنصيب، وتوزع المسؤوليات

بينهم، ويتحمل كل فرد مسؤوليته التي تعد جزءاً من النشاط الجماعي .

- توجيه الطالب نحو ممارسة حقوقه وواجباته بحرية أثناء مشاركته في الأنشطة الجماعية، دون أن

يتعدى على حقوق الآخرين، على أن يقل التوجيه تدريجياً كلما اكتسب الطالب خبرات تؤهله

للتوجيه الذاتي .

- إتاحة الفرصة للطلاب ليشاركوا مع المعلم في تخطيط جوانب الأنشطة في المؤسسات التعليمية وتنفيذها وتقييمها واتخاذ القرارات المتعلقة بذلك وتحمل المسؤولية .

- تهيئة فرص التعلم لكل طالب في ضوء استعداداته وقدراته.

- تشجيع الطالب على مناقشة ما يصدر من آراء عن زملائه أو معلميه ، وقبول الاختلاف معهم في الرأي أحياناً مع مراعاة أن يكون هناك احترام متبادل بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم وبعضاً.

- تدريب الطلاب على كيفية حل المشكلات التي تواجههم في مجتمعهم ، من خلال مشاركتهم في حل المشاكل المتعلقة بالحياة بأسلوب علمي .

د. يجب أن تشمل الأهداف المستقبلية للتعليم في ليبيا على ما يلي :-

- إكساب الطلاب المهارات العليا في التفكير وتنميتهم ، مثل التفكير الابتكاري، و التفكير الناقد، والتفكير الاستدلالي، التفكير العلمي.. إلخ.
- توفير الفرصة للطلاب للقيام بدور أكثر إيجابية في العملية التعليمية.
- تزويد الطلاب بالليين بقدر من الثقافة العلمية والتي تسهم في فهمهم للحقائق والمفاهيم العلمية المستحدثة.
- توظيف المستحدثات التكنولوجية بما تتضمن من أجهزة ومواد وبرامج علمية أثناء التعليم.
- تحفيز الطلاب على إنتاج المعرفة ونشرها وليس مجرد تعرف هذه المعرفة.
- تشجيع الطلاب على اكتساب السلوك البيئي والصحي السليم.
- تنبيه الطلاب لإدراك أهمية دور الاكتشافات والاختراعات العلمية في تحقيق رفاهية الإنسان.
- العمل على اكتشاف الميول والاهتمامات لدى الطلاب، والعمل على تنميتها.
- تشجيع الطلاب على تقبل الحقائق والمفاهيم والتعميمات العلمية المستحدثة.

٢- اختيار الخبرات التعليمية المستقبلية وتنظيمها بالنسبة للتعليم .

إن المناهج في القرن الواحد والعشرين هي مناهج ديناميكية سريعة التغيير تستثمر إمكانات العلم والتكنولوجيا واستخداماتها في حياة الأفراد كأسس لمحتوياتها، وتهدف إلي إعداد مواطن منقول

للتطوير يحسن استخدام أدوات العلم، وتنمي لديه المهارات الأساسية التي هي من أهم ما يجب أن يتزود بها كل تلميذ و مواطن^(١٤).

لذلك يجب أن تخضع المناهج الليبية للتجريب والتقويم المستمر والتعديل بما يتمشى مع المتغيرات المتسارعة في هذا القرن، وما يحدث فيه من مستحدثات علمية، حتى تتسم هذه المناهج بالحدثاء والتطور، و يجب أن تتناول هذه المناهج قضايا المجتمع الليبي الراهنة والملحة .

كما يجب في هذه المناهج أن تراعي مستوى نضج الطلاب عند اختيار موضوعات المحتوى العلمي ، سواء كان النضج جسمي، أو عقلياً ، أو اجتماعياً، أو وجدانياً، أو خلقياً، أو سلوكياً، ... الخ . كما يجب الاهتمام بالجانب العملي والتطبيقي عند دراسة موضوعات المنهج . و لابد من توافر-----ر الأنشطة، وأن تكون هذه الأنشطة هادفة ومناسبة لمستوى نضج الطلاب، وأن تتضمن هذه الأنشطة ما يلي :

أ- استخدام الأنشطة العملية، فالدراسة العملية تتيح للطلاب مواقف للتعلم يمارس فيها الطلاب مهارات البحث العلمي، وأساليب التفكير المختلفة .

ب- استخدام العروض العملية، حيث تتيح الفرصة للطلاب لتكوين وتنمية عمليات العلم مثل: الملاحظة والوصف ، والتصنيف ، والتفسير ، وفرض الفروض، والاستنتاج، والتوصل إلي التعميمات.

ج- استخدام الرحلات العلمية، حيث تتيح الرحلات العلمية الفرصة للطلاب لممارسة دقة الملاحظة وجمع البيانات، وإدراك العلاقات بين الأشياء، كما تثير اهتمامهم بالمشكلات المتصلة بالبيئة . وتتحدى أفكارهم في الوصول الي حل لها عن طريق فرض الفروض المناسبة واختبارها .

د- استخدام الأفلام التعليمية المتحركة، حيث تساهم في تكوين المهارات والاتجاهات العلمية بصورة فاعلة.

هـ- توفير مناخ من الحرية للطلاب أثناء قيامهم بإجراء الأنشطة العلمية حتى يساعدهم علي اكتساب المهارات العلمية المختلفة داخل حجرة الدراسة .

و- إتاحة بيئة ابتكاريه من خلال الأساليب الآتية^(١٥):-

- الميل نحو التعدد والتفكير. Set Breaking

Blockbusting Processes	- عمليات التفعيل والتشغيل العقلي.
Creative Dramatics	- الدراما الإبداعية.
Autogenics	- التوليد الذاتي للأفكار
Future Studies	- الدراسات المستقبلية
Creativity By Design	- التصميم والإبداع

٣- استراتيجيات وطرق التدريس :

من المعروف أنه لا توجد طريقة تدريس بعينها تعد أفضل طريقة في التدريس من غيرها، وإنما الطريقة المثلى هي تلك التي تحقق الأهداف المرجوة، ومن المعروف أيضاً أن عدم الاعتماد على طريقة تدريس واحدة في التدريس أصبح أمراً ضرورياً و لازماً خاصة في ظل المعلومات الغزيرة والمستحدثات التكنولوجية .

لذلك لابد من استخدام طرق تدريس متنوعة في التعليم في ليبيا، ولكن هناك الكثير من الأفكار التي لابد أن تتوافر في هذه الطرق ومنها ما يلي^(١٦):-

* استخدام الخبرة الحسية في التدريس لأنها تقوم بدورا مهم في عملية التعليم، حيث تزود المتعلم بخبرات مباشرة ناتجة عن تفاعله مع الأشياء والإحداث في البيئة المحيطة به.

* التدريس الجيد يخلق مواقف حقيقية يقوم فيها المتعلم بالتجريب والعمل بيديه.

* استخدام العمل الجماعي في التدريس.

* أن يوازن المعلم بين تزويد الطلاب بالمعلومات وبين إعطائهم الفرصة لممارسة الأنشطة التي يكتشفون فيها بعض هذه المعلومات بأنفسهم^(١٧) .

* ينبغي أن يطبق الطالب ما يتعلمه من طرق جديدة ومتنوعة. ومثال لهذه الطرق ما يلي : التعلم الذاتي، التعلم التعاوني، الطريقة الاستكشافية، الطريقة الاستقصائية، العروض العملية، التدريس المصغر، المنظمات المتقدمة، العصف الذهني ... الخ .

٤- تطوير أساليب التقويم :

لقد تغيرت النظرة التقليدية للتقويم فأصبح التقويم الحقيقي هو التقييم الذي يجعل المتعلمين ينغمسون في مهمات ونشاطات ، وتكليفات متنوعة تدور حول مشكلات حقيقة يعيشها المتعلم وتتصل بحياته ، وهذه المهمات تبدو كنشاطات تعلم، وليست اختبارات تقليدية يمارس فيها المتعلمون مهارات التفكير العليا^(١٨).

لذلك يجب على المسؤولين عن التعليم في ليبيا استخدام أساليب جديدة من التقييم الحقيقي . ومن هذه الأساليب ما يلي :

أ- تقديرات الأداء (Performance Assessment)

وتختص بقياس قدرات المتعلمين في إنجاز مهام بتطبيق المعرفة التي بحوزتهم ويعرضهم لإمكانات استخدامها في حل المشكلات التي تعرض عليهم.

ب- اختبارات الكتابة (Writing Tests)

وتختص بقياس كل من مهارات فنون اللغة وقياس المحتوى المعرفي لمجالات عدة ، وذلك حين يطلب من المتعلم كتابة تقرير أو مقال.

ج - سجلات الأداء (Portfolios)

عبارة عن سجلات للتعلم والتقييم يتجمع فيها عينات ممثلة من أعمال المتعلمين التي توضح تحصيلهم وتقدمهم وجهدهم، وتشمل كل مخرجات التعلم إلى جانب عملياته، وقد تركز على مجال دراسي معين أو أكثر.

د- معارض بلوغ المنتهى (Culminating Exhibitions)

وهنا يتطلب من المتعلمين عرض ما تعلموه من محتوى ، ومهارات أساسية في المحاضرة أو أمام مجموعة من الرفقاء الزملاء، وغرضها أن يظهر المتعلم تمكنه من التحديات التي واجهته والتي تتطلب تحليله لمجال دراسي معين .

هـ - خرائط المفاهيم (Concept Mapping)

وهي رسوم تخطيطية ثنائية البعد ، و متعددة الأبعاد تعكس مفاهيم بنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة تتخذ شكلا هرميا ، إذ يوضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة ، وتندرج تحته المفاهيم الأقل عمومية في المستويات الأدنى مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية^(١٩)، مع مراعاة خصائص التقويم المناسبة ومنها استمرارية التقويم ، وموضوعيته والتعاون في استخدامه ... الخ، كذلك يجب مراعاة أن يكون التقويم شاملا لكل جوانب الفرد ومتنوعا.

هذا و توجد طرق تقليدية متعددة منها : الاختبارات الموضوعية المتنوعة، بطاقات الملاحظة، المقابلات الشخصية،... الخ، ولذا يجب مراعاة استمرارية التقويم وموضوعيته، مع مراعاة أن يكون التقويم شاملا لكل جوانب المتعلم، ومتنوعاً .

٥- تطوير عملية إعداد المعلم :

المعلمون هم رسل العلم والثقافة، ودعاة الإصلاح والتطور، وطلّاع التجديد والابتكار، فعلى عاتقهم تقع مسؤولية إعداد الأجيال ، ورعايتها وتوجيهها، وعن طريقهم تتقدم الأمم وينجحهم في مهنتهم تنجح مساعي التطوير والتغيير في المجالات المختلفة .

لذلك يجب الاهتمام بإعداد المعلم بحيث يكون على المستوى العلمي المطلوب، وهذا يستلزم إعادة النظر في طريقة الإعداد الحالية للمعلم ، وزيادة فترة إعداده قبل ممارسته للعمل ، وتدريبه أثناءه بالإضافة إلى الاهتمام بتنمية الجوانب العقلية له، وزيادة الاهتمام بالجانب العملي والتطبيقي عند إعداد المعلم، وزيادة الاهتمام بإدخال المستحدثات التكنولوجية بما تتضمن من أجهزة وبرامج علمية عند إعداده، وتوفير برامج التدريب المستمر له أثناء الخدمة المتمثلة في كل من: دورات في الطرق الحديثة في التدريس، دورات في الحاسوب، دورات في اللغة ... حتى يتمكن من مواكبة التطور العلمي ، والنمو السريع في المعرفة ، وبالإضافة إلى ذلك يجب الاهتمام برعاية عضو هيئة التدريس صحياً ومادياً واجتماعياً . بحيث يوفر له الجو المناسب لأداء دوره .

٦- تطوير عملية إعداد المتعلم .

ويتم تطوير إعداد المتعلم من خلال ما يلي :.....

أ- إتاحة الفرصة الكافية للطلاب أثناء دراستهم لممارسة الأنواع المختلفة من التفكير (العلمي – الابتكاري – الاستدلالي – الإبداعي – الناقد)، ومن ثم يسهم التعليم في تنمية تفكير الطلاب بشكل إيجابي . لذلك يجب على التعليم اللبني أن يركز على التعليم من أجل تنمية التفكير ، وذلك بأن

يكون الاهتمام بتدريب الطلاب على كيفية التفكير أكثر من الاهتمام بماذا يجب أن يفكروا به ويمكن أن يتم ذلك عن طريق توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير من خلال تدريس المناهج الدراسية^(٢٠).

ب- إتاحة الفرصة للطلاب لتوظيف المعلومات، بحيث يتمكنوا من تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة، ومن تم يستطيع الطلاب أن يربطوا بين ما تعلموه داخل الفصل وبين تطبيق ذلك في حياتهم العملية.

ج- إتاحة الفرصة للطلاب إلى التعامل مع التكنولوجيا الحديثة أثناء دراستهم في جميع المجالات العلمية والتخصصات المختلفة.

د- إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب المهارات أثناء دراستهم، لأن ذلك يعد من أهم أهداف التعليم.

هـ - إتاحة الفرصة للطلاب في البحث عن المعرفة بأنفسهم في قواعد البيانات، وذلك حتى لا يتعود الطلاب على أن تقدم لهم المعلومات بصورة مباشرة وجاهزة .

و- ضرورة الاهتمام بأن تكون المعلومات التي يكتسبها الطلاب مبنية على الفهم وليس الحفظ، مع تشجيع الطلاب على ممارسة التعلم الذاتي المستمر.

٧- تطوير الكتاب المدرسي .

ويتم تطوير الكتاب المدرسي من خلال ما يلي :

أ- تطوير محتوى المادة العلمية للكتاب بحيث تواكب أحدث المستجدات العلمية .

ب- تطوير أسلوب عرض المادة العلمية بالكتاب حتى يساهم في تنمية التفكير العلمي المنظم لدى الطلاب.

ج- زيادة الاهتمام بإدخال الصور والرسوم التوضيحية، والرسوم البيانية، بشرط مراعاة الدقة العلمية .

د- أن يتناسب المحتوى العلمي بالكتاب مع الزمن الحقيقي لتدريسه.

هـ- خلو المحتوى العلمي للكتاب من الأخطاء العلمية، سواء أخطاء في المحتوى الكلامي، أو في الرسوم التوضيحية، أو البيانية، لأن هذه الأخطاء تسبب في تكوين فهم خاطئ لدى الطلاب^(٢١).

٨- تطوير أداء المؤسسات التعليمية .

ويتم تطوير أداء المؤسسات التعليمية من خلال ما يلي :

أ- لا بد من استخدام المعامل والورش المجهزة والمعدة للاستخدام داخل المؤسسات التعليمية الليبية حتى يتمكن الطلاب من توظيف المعلومات النظرية التي يدرسونها، واكتساب المهارات اللازمة، ولا بد أن تتوفر فيها الإمكانيات اللازمة من أجهزة وأدوات ومواد وذلك حتى يتمكن الطلاب من تطبيق المعرفة التي تعلموها . حتى تتوفر الدراسات العملية اللازمة للإعداد العلمي المناسب للطلاب.

ب- العمل على إنشاء مكتبات شاملة بحيث تتضمن كل منها الكتب، والمراجع، والأجهزة التكنولوجية، مع العمل على تطوير المكتبات الحالية، وزيادة الدعم المالي المخصص لها والربط بين المؤسسات التعليمية والمجتمع، وذلك من خلال الاهتمام بمشروعات تنمية البيئة وخدمة المجتمع، مع وضع خطة علمية لبرامج تلك الزيارات.

٩- زيادة فاعلية بعض المؤسسات التربوية بالمجتمع.

تقوم المؤسسات التربوية بالمجتمع بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية بدورا مهم في إحداث التنمية الاجتماعية في ليبيا، ويمكن تفعيل دور هذه المؤسسات من خلال ما يلي:

أ- زيادة الاهتمام بمحو الأمية، وتقديم التعليم المستمر للكبار .

ب- زيادة الاهتمام بإنشاء مكتبات شاملة عاملة في المناطق المختلفة .

ج- زيادة الاهتمام بتوعية الأسرة في مجال تربية الأبناء تربية سليمة .

د- دعم الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة، وخصوصا الإذاعة المرئية ، حيث تقوم بدور مهم في نشر الثقافة.

١٠ - زيادة الاهتمام ببرامج التعليم والتدريب المستمر:

لقد أصبحت الحاجة ملحة إلى إيجاد برامج للتعليم والتدريب المستمر من أجل تطوير وتأهيل القوى البشرية الليبية، وتعريفهم بالمستجدات التي تصاحب التغيرات المستمرة وذلك من أجل إحداث تنمية اجتماعية في ليبيا.

وتقع مسؤولية التعليم والتدريب المستمر على المؤسسات المختلفة في المجتمع الليبي، والتي من شأنها إعداد القوى البشرية عن طريق تنظيم الدورات التدريبية والتعريف بالمستجدات والتطبيقات التقنية الحديثة، من أجل رفع كفاءة الكوادر البشرية الليبية، ومن ثم إحداث تنمية اجتماعية. ومن هذه المؤسسات ما يلي:

- ١ - المؤسسات التعليمية بالمجتمع مثل الجامعات والمعاهد العليا.
- ٢ - الجمعيات العلمية والروابط المهنية
- ٣ - الهيئات والمؤسسات البحثية العلمية في كافة فروع المعرفة.
- ٤ - المكتبات بمختلف أنواعها (مدرسية - عامة - متخصصة - جامعية).
- ٥ - مراكز المعلومات في المجالات المتخصصة.
- ٦ - وفي الواقع فإن برامج التعليم والتدريب المستمر في ليبيا تعاني من الكثير من السلبيات منها : عدم إتباع الأسلوب العلمي في تحديد المتطلبات والاحتياجات التدريبية، مما ينتج عنه تقديم برامج عامة لا تلبي الاحتياجات الفعلية، بالإضافة إلى نقص في المدربين الأكفاء الذين هم حجر الزاوية في تدريب، وتأهيل القوى البشرية، وأيضا عدم ملائمة أماكن التدريب ونقص التجهيزات والأدوات، وكذلك عدم اقتناع واهتمام بعض المسؤولين بأهمية وضرورة برامج التدريب بصورة مستمرة ومنتظمة، بالإضافة إلى قصور الميزانيات عن تلبية احتياجات ومستلزمات برامج التدريب والتأهيل المستمر. ويضاف إلى ذلك عدم انتظام المتدربين في حضور الدورات التي تقام فعلا، مما يقلل من استفادتهم منها^(٢٢).

ويمكن تفعيل برامج التعليم والتدريب المستمر في ليبيا من خلال ما يلي :-

١- التدريب خارج مجال العمل .

وهو التدريب الذي يقدم من خلال مراكز ومؤسسات متخصصة في تقديم البرامج والخدمات التدريبية للهيئات المختلفة، ويتضمن أيضا الأنشطة التي تقدمها المؤسسات التعليمية والتدريبية، سواء بصورة رسمية أو غير رسمية من أجل إحداث تنمية اجتماعية.

ويجب على الهيئات أن تستفيد من خبرات الأفراد الذين حصلوا على هذا التدريب، وذلك بعد عودتهم ، وحصولهم على التدريب، وأن تتيح لهم الفرصة لتطبيق ما تعلموه . ومن أمثلة التدريب الذي يقدم خارج العمل :-

أ- التدريب عن طريق المحاضرات: وهي طريقة سريعة وبسيطة لتقديم المعرفة لعدد كبير من المتدربين .

ب- التدريب من خلال المحاكاة: وهي طريقة يتم من خلالها التدرب على أداء مهارة معينة، مثل التدرب على تشغيل جهاز معين .

٢- التدريب داخل مجال العمل .

ويقصد به كل أنشطة التدريب التي تقدم داخل مجال العمل والمصممة لتحسين مهارة وأداء الأفراد ، وترتبط هذه الأنشطة مباشرة بالمهام التي يؤديها الفرد أو المتوقع أن يؤديها، ويمكن تقديم هذه الأنشطة داخل مكان العمل الفعلي، وفي فترات مخصصة للتدريب، وقد يقوم بتقديم هذا التدريب، إما الأفراد داخل المؤسسة مثل المدراء، والمشرفين، أو قد يقدمه مدرب خارجي أو استشاري تتعاقد معه المؤسسة. ولكي تستفيد الهيئة المؤسسة من التدريب داخل العمل لابد من أن يتم التدريب داخل المؤسسة وفق الخطوات التالية :

أ- تحديد وتقييم الحاجة إلى التدريب .

ب- تحديد أهداف التدريب والتعليم في صورة قابلة للقياس .

ج- تحديد وتنمية المحتوى ، والمعلومات والمهارات التي يراد تعليمها للمتدربين .

د- بناء إستراتيجية وأساليب لنقل المعرفة والمهارات .

هـ- التنفيذ الفعلي والرقابة .

و- التقييم .

٣- بناء منظومة للعمل .

في الواقع أنه من الممكن أن تضم المؤسسة أفراد ذوي مهارات ومواهب وخبرات عالية ولكنهم لسبب ما أو لأخر، ليس لديهم الدافعية للعمل، أو أنهم لا يؤدون العمل بكامل طاقتهم، وعلى المؤسسة أن تتجنب حدوث مثل هذه الحالة، وهنا تظهر الحاجة إلى تخطيط جيد لبناء منظومة للعمل ، والتأثير على إدراك ، واتجاهات الأفراد، ويمكن أن يتم ذلك من خلال، بناء فرق للعمل والتدريب في مجال القيادة، والتدريب في مجال العلاقات الإنسانية ، والتفاوض ، والتشاور والاتصال الفعال، وتقييم الأداء، بالإضافة إلى دوائر الجودة(23).

ولأجل أحداث تنمية اجتماعية في مجال التعليم، والتدريب المستمر، يمكن الإقتداء ببعض النماذج في هذا المجال منها ما يلي:

١- ما تقدمه الجمعيات العلمية بالولايات المتحدة الأمريكية من أنشطة وبرامج في مجال التعليم والتدريب المستمر وتحديث المعلومات للعاملين ، وجعلهم قادرين على مواجهة تطورات التقنية المتلاحقة، ومن ضمن تلك الجمعيات :

أ- جمعية المكتبات الأمريكية (ALA)

ب- الجمعية الأمريكية لعلوم المعلومات (ASIS)

ج- جمعية المكتبات المتخصصة (SLA)

د- جمعية المكتبات الطبية (MLA)

تتبنى جامعة علوم المكتبات والمعلومات في اليابان وضع سياسة التعليم والتدريب المستمر في اليابان، حيث تقوم بتنظيم دورات منتظمة من أجل تحديث معلومات العاملين في اليابان. وفي النهاية تؤكد على ضرورة تنظيم وعقد برامج للتعليم والتدريب المستمر على مختلف المستويات، بهدف إحداث تنمية اجتماعية في ليبيا، وذلك من خلال تحسين المستوى العلمي للقوى البشرية وتأهيلها.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، المحمود أولاً وأخراً، وظاهراً وباطناً، فله الحمد سبحانه على ما يسر وأعان لإتمام هذا البحث، والذي نختمه بأهم النتائج والتوصيات والتي تشمل ما يلي:-

أولاً النتائج :-

- 1- تتحقق التنمية الاجتماعية عن طريق التعليم، من خلال الاهتمام بالقوى البشرية روحياً، وعقلياً، وجسدياً، واجتماعياً، ومهارياً.
- 2- التعليم الهادف إلى تنمية اجتماعية تعليم مستمر من المهد إلى اللحد، ولا يختص بعمر معين، أو فئة معينة، أو قطاع اجتماعي معين دون آخر.
- 3- العمل على إتاحة الفرص للطلاب للقيام بزيارات ميدانية للأماكن التي تنتشر فيها المشكلات وتحديد أبعادها وأثارها على الطبيعة، يعود الطلاب على كيفية حل المشكلات التي تواجههم في المجتمع بطريقة علمية وأخلاقية.
- 4- الطريقة المثلى في التدريس هي الطريقة التي تحقق الأهداف المرجوة، لذا يجب استخدام طرق متنوعة في التدريس، وعدم الاقتصار على نوع معين.
- 5- تحديد الأهداف المستقبلية للتعليم الليبي وربط ذلك بالتنمية الاجتماعية يحقق حياة أفضل ومستوى أرقى للمجتمع الليبي.

ثانياً التوصيات:-

1. ضرورة الاهتمام بتطوير التعليم الليبي كأحد أهم المحاور في إحداث التنمية الاجتماعية.
2. يجب أن يسهم التعليم الليبي في تقديم حلول لمشكلات المجتمع الليبي، وذلك من خلال اطلاع الطلاب على أهم المشكلات التي تواجه مجتمعهم، سواء أكانت مشكلات سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو صحية.. وتحديد دوافعها وأسبابها، ووسائل مواجهتها وعلاجها.
3. إتاحة الفرصة للطلاب للقيام بزيارات ميدانية للمجتمع الليبي للأماكن التي تنتشر فيها المشكلات، وتحديد أبعادها وأثارها على الطبيعة.
4. يجب أن يسهم التعليم الليبي في تكوين العادات والاتجاهات التي تؤدي إلى صالح الفرد والمجتمع، وأن يتيح- التعليم الليبي- الفرصة للطلاب لممارسة المبادئ السائدة في المجتمع.
5. يجب أن تتناول المناهج الليبية قضايا المجتمع الليبي، وأن تخضع للتجريب والتقييم المستمر والتعديل بما يتمشى مع المتغيرات المتسارعة في هذا القرن، وما يحدث فيه من مستحدثات علمية، حتى تنسم هذه المناهج بالحدثة والتطور.

٦. ضرورة الاهتمام بتنظيم وعقد برامج للتعليم المستمر على مختلف المستويات بهدف تحسين المستوى العلمي ، والمهني للقوى البشرية وتأهيلها من أجل مواجهة تحديات عصر المعلومات .

٧. ضرورة الاهتمام بموضع رؤى مستقبلية تستهدف إعداد الأبناء إعداداً مناسباً لعصر المعلوماتية والعولمة .

الهوامش

- ١- المجالس القومية المتخصصة: المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ،، ص ٢-٣.
- ٢- علي عربي وآخرون: تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، ص ١٣-٢١.
- ٣- سمير عبد الفتاح : مبادئ علم الاجتماع، ص ١٠٦.
- ٤- نبيل السالموطي : علم اجتماع التنمية، ص ١٢ .
- ٥- سمير عبد الفتاح : مبادئ علم الاجتماع، ص ١٤٦.
- ٦- نبيل السالموطي : علم اجتماع التنمية، ص ١١٩ .
- ٧- قيس النوري: أفاق التغير الاجتماعي النظرية التنموية ، ص ٤٣ .
- ٨- محمد سيف الدين فهمي: التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته، ص ٣٠٠-٣٠٢).
- ٩- المجالس القومية المتخصصة: المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، ص ٢-٣.
- ١٠- المجالس القومية المتخصصة: المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، ص ٢-٣.
- ١١- محمد سيف الدين فهمي: التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته ، ص ٣٠٠-٣٠٢ .
- ١٢- المجالس القومية المتخصصة: المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، ص ٢-٣.
- ١٣- المجالس القومية المتخصصة: المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، ص ٢-٦؛
خديجة أحمد بخيت : فعالية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد
والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، ص ١٣٣؛ مجدي إسماعيل: تصور مقترح
لمناهج العلوم في ضوء مستحدثات التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين، ص ٥٢٦.
- ١٤- مجدي إسماعيل: تصور مقترح لمناهج العلوم في ضوء مستحدثات التربية العلمية للقرن الحادي
والعشرين ، ص ٥٢٦.
- ١٥- أمينة السيد الجندي : "إسراع النمو المعرفي من خلال تدريس العلوم وأثره على تنمية التحصيل
والتفكير الاستدلالي والناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي" ، ص ٥٦٢-٦٠٩ .
- ١٦- محمد عبد القادر أحمد: طرق التدريس العامة ، ص ٨١.
- ١٧- هناء عباس: فاعلية استخدام الكمبيوتر في التحصيل الأكاديمي وتنمية القدرات الإبتكارية
لدى الطلاب، ص ١٤٨ .
- ١٨- خليل الخليلي: " التقييم الحقيقي في التربية" ، ص ١١٩ .

- ١٩- كمال زيتون وسعيد البنا: "سجلات الأداء وخرائط المفاهيم: أدوات بديلة في التقويم الحقيقي من منظور الفكر البنائي، ص ٢٠٠.
- ٢٠- خديجة أحمد بخيت : فعالية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، ص ١٣٣.
- ٢١- كمال زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ص ٤٧.
- ٢٢- حنان الصادق بيزان: التعليم المستمر وتحديث المعلومات : واقع وطموح، ص ٢٢٩ .
- ٢٣- راوية حسن: مدخل استراتيجي لتخطيط وتنمية الموارد البشرية ، ص ٥٤-٥٠.